بذلك الي وحشي • فكتب اليه ان من هذه الاية
شرطا وهو العمل الصالح فلا ادري اني اقدر على العمل
الصالح ام لا فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء • فكتب الي وحشي
فكتب اليه ان من هذه الاية شرطا فلا ادري اذ
شاء يغفر لي ام لا • فنزلت قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم
فكتب الي وحشي فلم يجد شرطا فقدم المدينة
واسلم • كذا في التنبيه **وبك** على كل
عاقل بالغ ان يخاف من الله حين المعصية فيتركها
فان فعل المعصية يجب التوبة منها على الفور
خوفا من غضب الله تعالى **وقيل** للحسن البصري
قوم يقولون نرجو ان رحمة الله ويضيعون
العمل فقال يهيمات هيمات تلك امانيهم
الباطلة وهذه الارجاء الباطلة لا فائدة
لهم فمن رجى شيئا طلبه يعني يبعل الاشياء
التي تكون سببا لرحمة الله تعالى ومن خاف
شيئا هرب منه واجتنبه • وكما لا ينبت الزرع
الا بالحراثة كذلك لا يحصل في الاخرة ثواب
واجر الا بالاعمال الصالحة • ومن كان ناقص

العقل

العقل رجا ولدا وتطلبه من الله عز وجل قبل
النكاح اولا زوجة ولم يجامعها • مع انه يطلب
الولد كذلك من طلب رحمة الله تبارك وتعالى
ولم يعمل عملا صالحا ولم يترك السيئات لا يجد
ما طلبه • ومن نكح وجامع وطلب من الله الولد
ينبغي له اذ يرجي له الولد • ومن عمل صالحا ليلا
ونهارا وترك السيئات وتاب عنها ينبغي له ان
يرجو حصول الاجر والثواب وينبغي ان يخاف من
عدم حصوله • فالواجب على المؤمن ان يتوب
عن السيئات ويداوم على الطاعات ثم يكون بين
الخوف والرجا ولا يقنط من رحمة الله ولا يامن
من عذاب الله ويقول ان الله كريم رحيم يغفر
ذنوب التائبين لان الله قال واني لغفار
لمن تاب فوعد بقبول التوبة وقال وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده فيكفر الذنوب كلها
صغيرها وكبيرها حتى يغفر الكفر • فمن توقع
المغفرة مع التوبة فهو راج ومن توقع المغفرة
مع الاصرار على الذنب فهو مغرور ومن كان
مغرورا بلا عمل صالح يكون محروما من رحمة
الله سبحانه وتعالى التي يرجوها فيكون في
الاخرة حقيرا ذليلا تحت الاقدام • ومن توقع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)